في الخبر خبره ونحو خير منك زيد عن سيبويه انه يجعل زيد مبتدا في هذا المثال
لان الاصل عنده تعريف المبتدا الا في نحو ما وكم في الاستفهام فيرى ان يكون
كل منهما وان كانت نكرة لانه لم يقصد به معين وسبق مذهب ابن كيسان
في ذلك في اول النكرة والمعرفة ومنها ان تكون النكرة مضافة كقوله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله ومنه قول الشيخ عمل بر يزين وهذه مسئلة ذكرها
الشيخ هنا ومنها ان يكون في النكرة معنى الحصر كقولهم شر اهر ذا ناب اي ما
اهر ذا ناب الا شر وقيل المسوغ هنا الوصف المحذوف التقدير شر عظيم
اهر ذا ناب فيكون مثل قولك اللحم رطل بدرهم كما سبق ومنها ان تعطف النكرة
على معرفة نحو زيد ورجل قاما ومنها ان تعطف على النكرة نكرة اخرى موصوفة
نحو رجل وامراة جميلة في الدار ومنه في القرآن طاعة وقول معروف فطاعة
مبتدا والخبر محذوف اي طاعة وقول معروف مثل والله اعلم بمراده ومنها
ان يقصد بها التنويع كقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه
يومئذ باسرة فوجوه مبتدا في الموضعين وخبر الاول ناظرة والثاني باسرة
ويومئذ في الموضعين متعلق بالخبر ولا يجوز ان يكون يومئذ صفة لوجوه
لان ظرف الزمان لا يوصف بالجثة وغلط الرضي في هذا الموضع فقال ان وجوه
مبتدا بلا مسوغ والمسوغ التفصيل كما ذكرت لك ومنه ايضا قول الشاعر
فاقبلت زحفا على الركبتين فثوب نسيت وثوب اجر فثوب مبتدا ونسيت
خبره والعائد محذوف اي نسيته وثوب الثاني مبتدا وخبره اجر والمسوغ التنويع
كما في الآية الكريمة وقول الآخر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر
ومنها ان تعتمد النكرة على موصوف مقدر نحو مؤمن خير من كافر اي رجل
مؤمن خير من كافر ومنها ان تكون جوابا كقولك لمن قال من عندك اي
رجل عندي ولا يعد الخبر هنا الا مؤخرا لان الجواب يسلك به مسلك السؤال
والمقدم في السؤال مبتدا ومنها ان تكون النكرة مصغرة نحو رجيل في الدار
لان التصغير فيه معنى الوصف كانه قيل رجيل حقير في الدار اسم للشرط

من يم ا

من يتم اقم معه اسم استفهام نحو من جاءك ومنها ان يكون في النكرة معنى الدعاء
كقوله تعالى سلام على آل يس ونحو قولك ويل لزيد ومنها ان يقع قبلها واو
الحال نحو سريت ورجل يتظرني ومنه قول عائشة رضي الله عنها دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار ودخل وحبل ممدود وقول الشاعر
سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا ومنها ان يكون فيها معنى التعجب نحو بقرة تكلمت
وشجرة سجدت وقوله عجيب لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب
فعجيب مبتدا ولتلك خبره ومنها ان تكون النكرة عامة نحو كل يموت ومنها
ان تكون للحقيقة من حيث هي نحو رجل خير من امراة وسيف اقوى
من عصا ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه تمرة خير من جرادة ومنها ان
تدخل عليها لام الابتدا نحو لرجل قائم ومنها الايراد بها معين كقوله
مرسعة بين ارباغه والمرسعة التميمة تعلق على الراس ومنها ان يقع بعد
لولا كقوله لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة اي ليهلك كل ذي محبة فاصطبار
مبتدا والخبر محذوف لانه بعد لولا كما سياتي ومنها ان يكون النكرة كم ان
كان ما بعدها منصوبا او مجرورا كقوله كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد
حلبت علي عشاري فكم مبتدا على رواية جر عمة ونصبها وقد حلبت خبره و
يروى برفع عمة فتكون عمة مبتدا وقوله لك في موضع الصفة له وقد حلبت
خبره وكم في محل نصب على الظرفية والتقدير كم مرة عمة لك قد حلبت
والفدعاء التي اصبعها معوجة من كثرة حلبها واما نحو كم مالك فتكون كم
مبتدا وقوله لك في مواضع الصفة له وقد حلبت خبره فكم مبتدا ومالك خبره
والمميز محذوف اي كم دينارا مالك هذا مذهب سيبويه وعكس الاخفش
وعلى قول سيبويه تلك المسوغ للابتدا بكم ما فيها من معنى العموم ومنها
ان تقع النكرة بعد الجزاء كقولهم ان ذهب عير فعير في الرباط وجعل منه
قراءة الاعرج فان خفتم الا تعدلوا فواحدة بالرفع اي تقنع او تكفي ومنها على
احد الاوجه قوله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)